

النهاية في غريب الأثر

- { طفل } (ه) في حديث الاستسقاء [وقد شُغِلت أمُّ الصَّبِيِّ عن الطِّفْلِ] أي شُغِلت بِرِنْفِئِهَا عن وَلَدِهَا بما هي فيه من الجَدْبِ .
- ومنه قوله تعالى [تَذْهَبُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ] . وقولهم : وَقَعَ فُلَانٌ فِي أَمْرٍ لَا يُنَادِي وَلَيْدُهُ وَالطِّفْلُ : الصَّبِيُّ وَيَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى وَالجَمَاعَةُ . وَيُقَالُ طِفِلَةٌ وَأَطْفَالٌ .
- (س) وفي حديث الحديبية [جاءوا بالعُوزِ المَطَافِيلِ] أي الإبل مَعَ أَوْلَادِهَا . وَالْمُطْفِلُ : الذَّاقَةُ القَرِيْبَةُ العَهْدِ بِالنِّتَاجِ مَعَهَا طِفْلُهَا . يُقَالُ : أَطْفَلَتْ فَهِيَ مُطْفِلٌ وَمُطْفِلَةٌ . وَالجَمْعُ مَطَافِيلٌ وَمَطَافِيلٌ بِالإِشْبَاعِ . يَرِيدُ أَنْ نَهَمَ جَاءُوا بِأَجْمَعِهِمْ كَبَارِهِمْ وَصَغَارِهِمْ .
- ومنه حديث علي رضي الله عنه [فَأَقْبَلْتُمُ إِلَيَّ إِقْبَالَ العُوزِ المَطَافِيلِ] فجمَع بغيرِ إشباعِ .
- (س) وفي حديث ابن عمر [أَنَّهُ كَرِهَ الصَّلَاةَ عَلَى الجَنَازَةِ إِذَا طَافَلَتِ الشَّمْسُ لِلغُرُوبِ] أَي دَنَتْ مِنْهُ . وَاسْمُ تِلْكَ السَّاعَةِ : الطِّفْلُ . وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الحَدِيثِ .
- (س) وفي شعر بلال رضي الله عنه : .
- وَهَلْ يَبْدُونَ لِي شَامَةٌ وَطَافِيلٌ .
- قيل : هُمَا جَبَلَانِ بِنَوَاحِي مَكَّةَ . وَقِيلَ : عَيْنَانِ